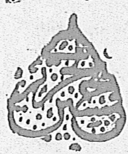
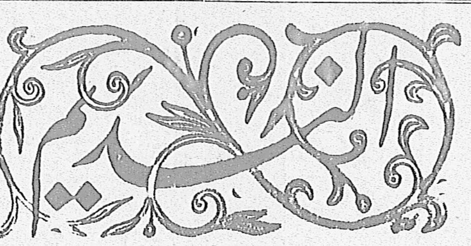
٧٠٠ ثمن النسخة ٢٥ صانتيما السنة الخامسة عدد ٢

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D.
العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس
Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
عن سنة ....٢٠٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ١٥ ذي القعدة ١٣٥٤ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٨ فيفري ١٩٣٦

غرام شديد !

تشاء مهنة الصحافة ان يكون صاحبها فضوليا ولا بد !

اسفاه . . . انا فضولي بالرغم مني . . . صفة ابغضها كل البغض ولكني اراها ملتصقة بي وانفي راغم !

كنت في حفلة ساهرة جمعت من الشبان المهذبين والمثقفين عددا كبيرا . وطفق احدهم يحدث الجلاس عن اطوار دراسته وعن الظروف الباقية لاحرازه على اتمام البكالوريا

واستفزني الفضول لان ابحث مع المتحدث في شان مستقبله فسالته عن الوجهة التي سينتهجها بعد استكمال معلوماته . واي عمل سينصرف اليه ؟

ولا اكذب اني بهت ووجمت حينما اعرب لي محادثي على انه سيصير موظفا وما من بغية له غير الحصول على وظيفة في احد الدواوين العمومية !

وهو والحق يقال فصيح اللسان جدا . . . فقد اخذ يطنب و يتفنن في التمدح بالوظيفة . حتى خيل الي ان الوظيفة ليلى العامرية وهو قيس ابن الملوح . . !

وقلت له بعد ان فرغ من غزله ونسيبه . اي الراي رايك في الاعمال الحرة . وماذا تقول في استقلال المرء بعمل ينيله رزقه دون ان يكون مرءوسا لغيره . ومتسيطرا عليه في كافة حركاته وسكناته ؟

فقال بلهجة عاشق يقارع عذوله : واي عمل حر يدر على صاحبه مالا يعادل ما تنيله الوظيفة بين الهلالين ! ؟

وهنا صرت اخاطب نفسي واقول لا عجب في ما اسمع فهذا مرض مزمن اعرفه في نفوس غالب الناس من يوم فتحت عيني في هذا الوجود !

والتفت للصاحب اتابع حديثي معه فقلت والبكالوريا . الا ترى لها من قيمة تخولك ان تزاول العلوم العالية لتتخصص في احد الفنون ؟

فقال : ماذا ؟ طبيب او محامي او صيدلي او مهندس ؟ لقد اصبح هؤلاء كثيرين وما اكبر العدد الا وتضاءل العمل . . . اما الوظيفة فعمل متواصل ورزق قار ورقي منتظر . فانعم النظر مليا وستكون من رايي !

وعدت احادث نفسي واقول عجبا لعقول لا تقدر لحرية الذات قدرها . ولا ترى في قيود الوظيف من ثقل . ولا تختار ان تكون طليقة من هذه القيود !

وسالت صاحبي : ما رايك في التجارة وهي باب الخير والبركة لمن كان حكيما في عمله متبصرا في سيره وكم من تاجر حاذق اصبح في خير كثير !

ولكن يا للندامة على ما بدر مني . فلقد اهاجت كلمتي هذه غضب السيد . وفهمت من بين صراخه انه يقول ما اسخف عقلية محدثي . فهو يريد ممن يحمل البكالوريا ان يتدلى الى مصاف التجار . وان يصبح في احد الاسواق ضمن دكان حقير !

عقلية غريبة هذه يا حبيبي !

لم ازد شيئا عن قولي يا حسرة على عقول العباد وانصرف كل لشانه . . !

حسين الجزيري

ملحوظات أبله . . .

من عائلة كبيرة !

يقول جرنال البتي متان في عدد الثلاثاء الاخير ان اعوان المحافظة قد القوا القبض في نهج ايطاليا على ٣ انفار كان احدهم يحمل ما قيمته (١٨) الاف فرنك بين كوكايين وهيروين وتقول تلك الجريدة انها تؤمل من العدلية اطلاق سراحه لانه (من عائلة كبيرة) . والاحظ ان البتي متان قد تحاشت ذكر اسماء هذا الذي من عائلة كبيرة و رفيقيه كما تفعل زميلتها الديبش وهو الامر الذي يدلنا على ان المقبوض عليهم غير مسلمين اذ لو كانوا كذلك لما تاخرت الرصيفة عن ذكر اسمائهم . وايضا لما طلبت لهم السراح وهو سلوك من الرصيفتين لا يختلف عن المرض الذي حار في علاجه نطس الاطباء !

اين المستطيع ؟

جلست في عشية يوم قريب مع رجل (في خيار الخير) وامرني الفضول بان القي على هذا الجليس سؤالا نصه : لماذا لا تعزم على اداء فريضة الحج وتتوكل على الله ؟ . وما كدت اقول ذلك حتى حملق الرجل في وجهي كاني تلفظت عجبا وقال : لقد امر الله عباده بالحج وقال : (من استطاع اليه سبيلا) فاين هو المستطيع ؟ . وانتقلنا الى حديث غيره فعرجنا عن الغيث النافع وعن الفلاحة وخيرات الارض فقال ووجهه يطفح بشرا : احمد الله تعالى فاني تحصلت من صابة عام واحد على مليون الا قليلا . وهنا رايت ان اقف بكل تادب وان اتقدم لهذا الهمام باجمل عبارات التهاني . ولكن لم يفتني ان عدت لذكر مسالة الحج وسالته (اين هو المستطيع) ؟ .

حليب . . !

يتحدثون بانه القي القبض على رجل كان يبيع الحليب و يحمل الى جانب وعائه (بيدونا) مشتملا على كمية وافرة من المفاتيح التي يعدها لفتح ابواب المنازل المتغيب سكانها !

يا له من حليب نافع ! و يا لله ما اطمع النفوس الى ان تستزيد من حطام الدنيا حلالا او حراما او كيفما كان نوع الحصول !

والا . . . فما كان اجملك يا حضرة بائع الحليب وانت مقتصر على حرفتك وقانع بحلالك ومتمتع بحريتك . اما الآن فما رايك في هذه العاقبة ؟ وماذا ترى في مغانم تعقبها المحاكمة والسجن وابقاء الاهل في افتقار الى المعاش ؟

ولكن الحق يقال اننا لاول مرة نسمع بوجود حليب يفتح الابواب . . !

امديح ام هجاء ؟

قرات في صحيفة امريكية الكلمة الآتية : —

« اراد السنيور موسوليني ان يصور تاخر الاحباش فقال : هم من التاخر والهمجية بحيث لا يعرفون حتى الغازات السامة » !

فالسنيور يقول ذلك كدليل على تاخر الاحباش وله رايه الخاص . اما انا فقد حصحصت ما جال و يجول بخاطري من نحو هذا القول فوجدتني معتقدا انه ابلغ مديح توصف به امة لا تمد يدها لازهاق الارواح على طريق الخنق بتسميم الهواء ! اليس كذلك يا كل من يميز بين المديح والهجاء ؟

(ابله)

التنديم الممتاز ......؟

انت في انتظاره ولا ريب ؟ . ولكن هل انت من مشتركيه ؟ وهل سددت معلوم اشتراكك لتكون مساهما في تكاليف ونفقات العدد المنتظر ؟ بادر اذا كنت لم تفعل بعد !

مولود مبارك

رزق صديقنا الفاضل الزكي السيد ابراهيم المشري الموظف بادارة البريد مولودا اسماه (المنذر) فنهني الوالد ونتمنى المولود عمرا مديدا ومستقبلا سعيدا

كلمات شائكة

اصدر البوليس جريدة باسم (البحوث) فنؤمل لها الرواج ونشعرها باننا لا زلنا نبحث عن البوليس في الحارات العربية !

☘

عقدت هيئة (المعاضد المالي) الوطنية جلسة نظرت اثناءها في مسالة تعيين مدير ورئيس لهذا البنك . (والي فات مات) . . !

☘

وجود الضائقة المالية شيء محقق لا جدال فيه ولكن من الناس من يتوهمها باطلا بانها منعته من الايفاء بحقوق الغير . . !

☘

فرق عجيب ! ان الصيدلية لا تبيع العقاقير السامة الا بقيود واحترازات . اما الخمارات فحرفاؤها يتناولون منها ما شاءوا متى شاءوا . . !

☘

من الادلة على ان النساء في العالم اكثر من الرجال . اننا احصينا عدد الحرفاء في مغازة تجارية فوجدنا (١١) رجلا و (٢٣) امراة . . !

☘

لا يزال البحث جاريا في نازلة المتهم بقتل ابيه . واذا ثبت ان هذا هو القاتل اتضح لنا سبب انحباس المطر . . !

☘

يلقى القبض من حين لحين على البعض من شمامي الهوريين وتجاره ونرى ان الفائدة في تشديد المراقبة على المهربين تبعا لقاعدة قص الراس تنشف العروق !

☘

انقطع التيار الكهربائي مساء الثلاثاء بكامل العاصمة فساد بها الظلام واقتضت المدنية ان يوقد الناس الشموع !

☘

تحفز الحجاج الى الرحيل لاداء فريضة الحج مع ملاحظة ان هؤلاء من متوسطي الحال وليسوا من المثرين القاعدين . . !

في المقص



محمود ابن الزردي

وآخر وثالث جميعهم ابناء الزردي !

تمالى الثلاثة على واحد هو حسين قلاص من حمام سوسة . وهم منه ايضا . فضربوه وضربوه وقطعوا بعضا من اعضائه وتركوه بين الموت والحياة !

يا للقسوة ويا للفظاعة !

ثلاثة على واحد . ومع الثلاثة هراوة غليظة ترتفع وتنزل على جسم المسكين !

واذا ما سالت عن السبب يقال لك ان اسباب المشاجرة بين الجناة والفريسة هي مسالة الحراسة فقط لا غير !

وطبعا نقول يا لله امن اجل الحراسة يقترف ثلاثة رجال هذه الجناية الشنعاء ؟

كذلك شاءت حماقة الجاهلين . وكذلك ارادت غلظة العواطف وقسوة القلوب . . . ولا شيء يتعجب المرء منه مثل تعجبه من هذا الغل الذي يحمله بعض الناس على بعض . و بمفعوله يندفعون الى نظير هذا الاجرام !

واحكم بدون تردد ان فعلة هؤلاء الجناة قد اضاعت اربع عائلات على الاقل بفقد رجالها رجل يموت وثلاثة يلبثون في السجن . واني واياكم لكلمة القضاء لمنتظرون (انا)

حول قضية مشيخة البلدية

اصلاح خطا

اشرنا في العدد الماضي الى قضية مشيخة البلدية الواقعة بعمل سوق الخميس . وهي القضية التي نشرت بمجلس باجه بين شيخ تلك المشيخة و بعض سكانها فذكرنا - بناء على مكاتبة لم يتحر كاتبها - بان المجلس العدلي اصدر حكما خفيفا على الشيخ في حين ان الواقع خلاف ذلك وان الشيخ لم يصدر ضده اي حكم بل الذي حكم عليه بالسجن مع الخطية والغرامة هو خصمه صالح بن عثمان ومن اجل ذلك الخطا وجب التدارك بهذا الاصلاح

يسألونك عن...

احوال من قال :

(فلو كان سهما واحدا لاتقيته
ولكنه سهم وثان وثالث)

احادثكم والعقل ليس بعارف
اني يقظة ام في المنام احادث

وعقلي هذا لست ادري اساكن
براسي ام قد زعزعته الكوارث

فبعد زمان كنت فيه مسيطرا
وكنت على كيفي نسير الحوادث

تراني وقد اصبحت في الدارا راقدا
واني الى ما شاء ربي لابث

الست تراني يا خليلي عاقلا
تماثلني في حسن عقلي البراغث

مضى زمن والناس يستشفعون بي
وقد انكروني اليوم والكل ناكث

الم يذكروا اني نفحت جميعهم
وقد جذبوا ما لم تنله المغائث

سلام على عهد تقضى بما مضى
يقولون عني فيه اني عابث

وان قيل ليلى في الديار مريضة
فاني كليلى في فراشي ماكث

(المهذار)

شعر الشيخ عاشور

قال مستبشرا بنزول الغيث بعد طويل الانتظار :

اليوم نفرح اغناما ونفتخر
ونغتدي في سرور مثلها البقر

والعز ترجع بعد الضعف قوته
اذ صار للضعف في اضلاعه اثر

كذا البهائم من فقد الحشيش لقد
باتت شواربها يرثي لها الحجر

فكل هذي الدواب كاد يقتلها
جوع واني رايت البعض يحتضر

واليوم زالت غيوم الضر وانقشعت
واقبل الغيم غيم كله مطر

اهلا وسهلا بغيث كان اوحشنا
بطول غيبته والكل ينتظر

اخبار هامة

الكرنفال

عينت لجنة الافراح برنامج الحفلات التي ستقام ايام عيد الكرنفال وسيقبل العموم على محلات بيع لوازم هذا العيد لاقتناء (الوجوه) المختلفة !

التكروري

عينت المساحات المقدرة لزراعة التكروري لمدة السنة الجارية بثلاثة وعشرين هكتارا ويقال ان كثيرين من التكارلية قد عزموا على اقامة حفلة لشدة ابتهاجهم بهذا الخبر السار

مسامير

تزركشت بعض طرقات باب البحر بما اثبت في ارضها من المسامير المختلفة الوانها بين حمراء وصفراء وبهذه المناسبة نرجو من البلدية تنظيف بعض الحارات العربية من الاوساخ المختلفة الالوان ايضا

تقريظ

دخلت احدى الرصيفات في عام جديد فنؤمل لها العطف من مشتركيها وانتباههم لواجبهم نحوها وهذا خير دعاء لجريدة يرجى لها العمر الطويل

بلاغة الشعر

كان لاحدى . البانكات . مديرا فرق الدهر بينه وبينها ولما سالوه عن تاثير هذا الفراق عليه قال :

عجبت لسعي الدهر بيني وبينها
فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر !

اعلان مهم

يعلن العبد لله انه في حاجة لمن يرشده عن الجمعية التي كنا نسمع بوجودها وانها تسمى جمعية مقاومة المسكرات . فمن دلنا عن مكان وجودها وبيان اعمالها فله جائزة معتبرة ياتي ذكرها

سانحة

(حديث المنتديات عن المحاضرات)

سبق ان قام شيخ الشعراء وكبير الادباء الاستاذ العربي الكبادي بالقاء محاضرات في الادب وتاريخه وفي تراجم الشعراء ومراتبهم . وبالاخر وصل به المطاف الى (ابن زيدون) فاتى على ترجمته في محاضرة وثانية وافاض في غرامه بالولادة بنت المستكفي وما ورد من اشعاره فيها واشعارها فيه فامتاز موضوع هذه المحاضرة عن مواضيع محاضرات الشيخ السالفة بشيء مما يسمونه الادب المكشوف !

وسمعت حديث الكثيرين من المتحدثين عن موضوع هذه المحاضرة فكانت خلاصة ما قاله غير واحد ان في الموضوع لخروجا عن دائرة الشعر المحتشم والادب الجائز ايضاحه في المحاضرات على اسماع ملا من الناشئين !

ويدور النقد كثيرا حول اتيان الشيخ على قول الولادة :

(امكن عاشقي من لثم ثغري
واعطي قبلتي من يشتهيها)

فيقول المنتقد : ليت شعري كيف يدعي الشيخ المحاضر ان الولادة تعني القبلة الادبية لا الحسية . وما من قرينة في شعرها ترجح هذا الاستنتاج !

ولم يشا المنتقدون ان يتغافلوا عما ورد في المحاضرة من قول الولادة :

(ترقب اذا جن الظلام زيارتي
فاني رايت الليل اكتم للسر)

فهم يقولون ما كان اغنى وسطنا عن نبش اشعار مثل هذه . وكان حقا على الادباء ان يعملوا على سد الذيعة بكتمانها !

واخيرا يقول المتحدثون ان في بطون تاريخ العرب ما هو انفع واجدى !

اهلا وسهلا

قدم لزيارة العاصمة صديقنا الفاضل الزكي الشيخ السيد محمد الصالح الخازن قاضي توزر فمرحبا بالفضل والمكارم

في توزر

لا يزال الهداة الموفقون في بلد توزر ينهون من البدع ويحرضون الكافة على اتباع ما جاءت به الشريعة. كاجتناب رفع الاصوات في الجنائز. تلك البدعة التي ضرب كل السكان عنها صفحا بفضل ما بثه وما قرره المرشدون والواعظون من ابناء عاصمة الجريد. ولكن حدث اخيرا ان سير بجنازة هناك وامتثل اهل الميت لما اشير به عليهم من اتباع السنة غير ان السيد ابراهيم النعماني قام بضجة انكار زاعما ان مراعاة السنة في رفع الاصوات وان العلماء الذين يقولون غير ذلك يعدون قد حادوا عن طريق السداد!

والنديم يرجو من هذا السيد ان يعتقد انه هو العارف بما لا يعرف ولعله لا يعود فلا نعود

المنهج الحديث لتعليم الخط العربي

اهدى لنا الفنان الابرع السيد محمد الصالح الخماسي استاذ الخط العربي نسخة من الكراس الاول الذي وضعه بالاسم اعلاه لتعليم الخط بقواعده وضوابطه فرأينا في منهجه هذا فائدة جليلة لتلاميذ المدارس ممن نؤمل اقبالهم على اقتناء هذا الكراس المجدي وللاستاذ الخماسي شكرنا على اهتمامه بافادة المتعلمين

منتظفات

• سل مجربا •

يروى احد اصدقاء الغازي كمال عنه الحكاية التالية : - كنت اطوف ذات يوم برفقة الغازي على الجنود فكان كلما القى عليه واحد منهم سلاما قال همسا : وانت ايضا . . . فاستغربت وسالت الغازي عن سر هاتين الكلمتين فقال : لقد كنت انا ايضا جنديا . فانا اعرف ما يقولونه عني في ضمائرهم عندما يحيونني !

• شابلين يقلد شابلين •

دخل شارل شابلين الممثل السينمائي المعروف قرية فيها جمعية تمثيلية كانت في ذلك اليوم قد اقامت مباراة لتقليد مشية شارل شابلين . فانخرط شابلين في سلك المتبارين دون ان يعرفه احد وكان يظن انه سينال الجائزة الاولى ولكن شد ما كانت دهشته عندما انجلت النتيجة فكان الخامس عشر !

• لا عجب •

اوقف رجال الدرك على الحدود اللبنانية الفلسطينية نسوة كن يحاولن تهريب حشيش - قد يكون في الخبر ما يستدعي الدهشة ولكني لا ارى فيه شيئا غير مالوف - لقد جزت النساء شعورهن وتكربطن وساوين الرجال في كل شيء فهل نعجب اذا انخرطن ايضا في سلك المهربين والاشقياء ؟

• مارك توين •

من النوادر المأثورة عن الكاتب المتهكم المعروف مارك توين ان احدى السيدات قالت له ذات يوم : ثق يا حضرة الكاتب ان الملل آخذ مني ماخذه واقسم ان كتبك نفسها عجزت عن تسليتي

فقال لها : اتريدين ان ابعث لك بما يقضي على مللك ؟ - نعم ! - وفي اليوم التالي رأت الكاتب قادما الى منزلها وهو يحمل ادوات خياطة !

• حكمة •

اعلم قبل ان تمد يدك لمصافحة الاشرار بان الحسود بعيد عن الشرف وغريب عن الاباء وقريب من النميمة

« موسى عزيزة »

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ - تونس